الفصل الحادى عشر

قيم وأخلاقيات مهنة التربية والتعليم

- مقدمة.
- أهمية الأخلاق.
- لماذا نهتم بالأخلاق فى المدرسة ؟
- أخلاقيات مهنة التعليم.
- أخلاقبات مهنة التربية والتعليم فى العلاقات مع التلاميذ والطلاب.
- أخلاقيات مهنة التربية والتعليم فى مجال الأنشطة المدرسية.
- ميثاق أخلاق مهنة التربية.

قيم وأخلاقيات مهنة التربية والتعليم

مُقَدِّمَة

القيم Values والأخلاقيات Ethics أشياء هامة فى حياة أى فرد وجماعة ومهنة ومنظمة ومجتمع، من منطلق عدة أسباب، ومنها علي سبيل المثال أنها عنصر موجه للسلوك الأنساني، ولها دور في اختيار الوسائل والغايات، بل و تسهم في عملية التنبؤ بهذا السلوك.

والقيم هي المبادئ و المقاييس التي تعتبر هامة انا و اغيرنا ونطالب بتحقيقها.

وتعتبر ايضاً توقعات سلوكية إيجابية وتفضيلات أقرها جزء كبير من المجتمع.

ومن أمثلة هذه القيم :

الصدق والأمانة والعدالة والعفة والعطاء والأخلاص، أما مصطلح الأخلاقيات فيشير الي فلسفة الصواب و الخطأ في السلوك، و التميز بين ما هو جيد وما هو سيئ.

وفي الوقت الحاضر كثر الحديث عن أخلاقيات العمل والمهنة، وذلك لأسباب عديدة منها :

التأكيد علي الأعتبارات الإنسانية عند ممارسة أي مهنة.

ويهدف الفصل إلي التأكيد علي أهمية الأخلاق في المدرسة كجزء هام جداً في العملية التعليمية و التربوية لأبنائنا.

كذلك سيتم إلغاء الضوء علي أخلاقيات مهنة التعليم،من منطلق أن أحد محاور تطوير المدارس هو الإلتزام بهذة الأخلاقيات والإسترشاد بها عند ممارسة العملية التعليمية والتربوية الموجهة إلي التلاميذ والطلاب.

أهمية الأخلاق :

لاشك هي أن القيم والأخلاقيات في كل مجتمع هي نتائج تطوير تاريخي طويل، لهذا فهي ضرورية في تكوين المجتمع، وفي الأستقرار والحافظة علي حياته الأجتماعية.

ولقد طالبت كل الأديان السماوية الأنسان أن يتصف بالأخلاق الحميدة Good Ethics، ووضعت له هذة الأخلاق والنتائج الإيجابية المترتبة علي إتباعها.

ومن أمثلة هذة الأخلاق الحميدة :

- الكلمة الطيبة. العفة. الأمانة. التعاون.
- مساعدة الأخرين. التسامح. الصدق. الحب.

ومن أمثلة الأخلاق غير الحميدة Bad Ethics

أو الرذائل التي علينا أن نبتعد عنها،لأنها تبعدنا عن الله و تجعل النلس في حالة كراهية معنا، وتنمي الكراهية بين الناس :

- الكلمة الطيبة. الكراهية. النميمة. شهادة الزور.
- الكذب. الغيبة. الخيانة. السرقة.

ويقول الله سبحانه وتعالي: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَه * وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَه﴾[الزلزلة: ٧، ٨].

ويقول الرسول ﷺ : " أقربكم مني منازل يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً ".

كذلك يقول " اتق الله حيثما كنت، واتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن ".

وقبل عرض موضوعات الفصل الحالي،نود شرح المصطلحات التالية :

- أخلاق المهنة لدي المدرس يمكن تعريفها بأنها : مجموعة من معايير السلوك الرسمية وغير الرسمية التي يستخدمها المعلمون كمرجع يرشد سلوكهم أثناء أدائهم لوظائفهم،وتستخدمها الأدارة والمجتمع للحكم علي التزام المعلمين.

- الميثاق أو الدستور Code هو مجموعة السياسات والمبادئ التي توجة السلوك،الميثاق الأخلاقي Code of Ethics يجب عليه أن يوجه سلوك كل الأشخاص العاملين في مهنة معينة.
- ميثاق الشرف Code of Ethics لأي مهنة يتضمن مكونين رئيسيين هما:

١. مجموعه من الأخلاقيات Ethics والقيم Values الايجابية التي يجب علي المهنة والشخص المهني الاتزام بها.

٢. مجموعه من القواعد Rules والمعايير Norms التي تنظم و تحدد شكل العلاقة بين :

- المهنة والمجتمع.
- الشخص المهني والعميل أو المستفيد من الخدمة أوالمستهلك للسلعة.
- الشخص المهني وزملائه في نفس المهنة.
- الشخص المهني وزملائه في نفس المهن الأخري.
- الشخص المهني والمؤسسة التي يعمل فيها.

- وفي هذه الأيام كل الجامعات تقريباً تدرس موضوع الأخلاق المهنية،وغالباً تطلب من طلبتها دراسة هذه المادة بسبب ما تعنيه من دلالة لحياتهم المهنية ومستقبل مجتمعنا.

لماذا نهتم بالأخلاق في المدرسة ؟

" فاقد الشئ لا يعطيه " .. مثل قديم وبسيط يلخص أهمية الأخلاق في المدرسة.

ويجيب صديق محمد عفيفي في كتابه عن "دليل المعلم في أخلاق المهنه" والمنشور عام ٢٠٠٦عن هذا السؤال الهام كالآتي:

يجب أن يدرك جميع المعلمين الآثار الأخلاقية لكل سياساتهم وتصرفاتهم وأقوالهم. إن المدير إذ يعدل بين المعلمين ينشر ثقافه العدل، والمعلم إذ يميز بين التلاميذ يحارب ثقافه العدل. ولو حدث أن طالباً حرم من المكافأة يحارب ثقافه العدل. ولو حدث أن طالباً حرم من المكافأة لصالح طالب آخر بغير حق فإن الأثر

الأخلاقي المترتب يتجاوز الطالب المظلوم، إلي الطالب المميز، إلي المعلم المسؤل، إلي باقي المعلمين والطلاب،إلي إدارة المدرسة، بل وإلي المجتمع كله في نهاية الامر.

ولو أن تصحيح كراسات الإجابة لم يكن دقيقا، أو أن المعلمين لم يعطوا العناية الواجبة في التصحيح،فإن الإثر الأخلاقي يتجاوز المستفيدين أو المتضررين إلي باقي الطلاب الذين ستهتز ثقتهم بالنظام، وسيفقد النظام مصداقيته، وتتراجع قيم الالتزام وأداء الواجب والعدل لصالح قيم الاستسهال والتسرع وعدم احترام الواجب وعدم الاكتراث بتكافؤ الفرص وعدم ربط الجهد بالعائد. ونؤكد أن الأثر ليس فقط علي أطراف الموقف، وإنما الأثر في النهاية علي المجتمع كله.

هذا الوعي الأخلاقي بالآثار الأخلاقية لكل ما يجري بالمدرسة أمر مهم وضروري بين كافة المعلمين.

❖ **الالتزام الخلقي :**

والمقصود هنا أن الوعي بحجم ونوع الوعي بحجم ونوع الأثار الخلقية للتصرفات لا يكفي لخلق البيئة الأخلاقية بالمدرسة، وإنما أن يتطور الوعي إلي الالتزام. أي أن يصاحب الالتزام الخلقي ما نحققه من وعي خلقي. والمطلوب هنا هو التزام خلقي علي مستوي الفرد وعلي مستوي المجموع، فيقبل المعلم ويتحمل مسئوليته بشأن أخلاقياته هو كفرد، وبشأن أخلاقيات المدرسة ككل.

ويترتب علي الالتزام بأخلاقيات العمل والمهنه نتائج إيجابية عديدة تم تحديد أهمها كالآتي :

١- الالتزام بأخلاق العمل يسهم في تحسين المجتمع بصفة عامة، حيث تقل الممارسات غير العادلة، ويتمتع الناس بتكافؤ الفرص، ويجني كل امرئ ثمرة جهده، أو جزاء تقصيره، وتسند الأعمال للأكثر كفاءة وعلماً، وتوجه الموارد لما هو أنفع، ونضيق الخناق علي المحتالين والانتهازيين والطفيليين، وتتسع الفرص أمام المجتهدين. كل هذا وغيره يتحقق إذا التزم الجميع بالأخلاق.

٢- الالتزام بأخلاق العمل يدعم الرضا والاستقرار الاجتماعيين بين غالبية الناس، حيث يحصل كل ذى حق حقه ويسود العدل في التعاملات والعقود

والإسناد وتوزيع الثروة... إلخ وكل ذلك يجعل غالبية الناس في حالة رضا واستقرار.

٣- الالتزام بأخلاقيات العمل يدعم البيئة المواتية لروح الفريق وزيادة الإنتاجية، وهو ما يعود بالفائدة علي الجميع...

٤- الالتزام بأخلاقيات العمل يدعم ثقه الفرد بنفسه وثقته بالمنظمة والمجتمع، ويقلل القلق بين الأفراد.

٥- الالتزام الأخلاقي يقلل تعريض المؤسسات للخطر المخالفات للخطر لأن المخالفات تقل، والجرائم تقل، والمنازعات تقل حيث يتمسك الجميع بالقانون الذي هو أولاً وأخيراً قيمة أخلاقية.

٦- يشجع الالتزام بمواثيق أخلاقية صارمة علي اللجوء في التعامل إلي الجهات الملتزمة أخلاقياً، وبالتالي تنجح الممارسات الجيدة في طرد الممارسات السيئة.

٧- إن وجود مواثيق أخلاقية معلنة يوفر المرجع الذي يتحكم إليه الناس ليقرروا السلوك الواجب أو ليحكموا علي السلوك الذي وقع فعلاً.

أخلاقيات مهنه التعليم

ضمن المعايير القومية للتعليم في مصر الصادرة عام ٢٠٠٣

على المعلم أن :

- يبني الثقة بينه وبين التلاميذ من خلال اشتراكهم في وضع قواعد حجرة الدراسة وتحقيق الأهداف المعلنة.
- يوجه التلاميذ ويعاونهم في حل مشكلاتهم الشخصية.
- يحتفظ بالأسرار التي يبوح بها التلاميذ له.
- يحترم شخصية التلاميذ وقدراتهم.
- يحترم الزملاء ويتواصل معهم جيداً.
- يلتزم بقواعد العمل السائدة في مدرسته.
- يبذل جهداً ملحوظاً ليفجر طاقات التلاميذ داخل المدرسة دون تمييز.
- يحترم الإمكانات والموارد المتاحة ويرشد استخدامها.

- يحرص علي استخدام لغة مهذبة مع تلاميذه وزملائه.
- يهتم بمظهره دون مبالغة.
- يقدم نموذجاً يحتذي به في الولاء والعطاء للوطن.
- يتأمل ويقيم وممارساته للارتقاء بأدائه.
- يحضر دورات تدريبية بانتظام.
- يواكب ما يستجد في النظريات والممارسات التربوية وفي مادة تخصصه، ويستطيع أن يطبق كل ذلك.
- يتبادل الخبرات مع زملائه ورؤسائه.
- يتعلم من خلال تفاعله مع تلاميذه.
- ينمي معلوماته في مجالات علمية وثقافية عامة.

أخلاقيات مهنه التربية والتعليم

في العلاقات مع التلاميذ والطلاب

إن جزءاً رئيسياً من عمل المعلم يتعلق بعلاقاته مع التلاميذ والطلاب، وبعض أهدافه التعلمية والتربوية يحققها من خلال علاقاته مع التلاميذ والطلاب. وتخضع هذه العلاقات لعدد من الأخلاقيات المهنية الواجبة.

يرصدها صديق محمد عفيفي كالتالي :

١- المساواة بين الطلاب :

فلا يجوز للمعلم أن يميز طالباً علي آخر إلي لأسباب تربوية،ولا يمالئ طالباً لأن أباه له حيثية أو مكانة في المجتمع أو في المدرسة.

إن التعامل بالتساوي مع كل الطلاب مسئولية مهنية رئيسية.

٢- العدل في التعامل مع الطلاب :

كما سبق أن أوضحت فإن العدل هو قيمة عليا في منظومة القيم،والتعامل العادل مع الطلاب مسئولية مهنية رئيسية، فلا يقع ظلم علي طالب، ولا يضيع حق علي طالب.

٣- فرص الاحترام في التعامل :

يجب أن يتعامل المعلم مع طلابه باحترام متبادل، ولا يسمح مطلقاً بأن تسقط الحواجز تماماً بينه و بين طلابه، وإنما عليه الحفاظ علي مسافة يقدرها هو بينه وبين طلابه،مسافة لا تكون طويلة فيصبح منعزلاً عنهم، ولا تكون قصيرة فينسون أنه المعلم!.

إن احترام المعلم من احترام المدرسة ومن احترام النظام في المجتمع، والمعلم الذي يفرط في الاحترام يفرط في مهنته ويؤثر ذلك سلبياً علي أدائه بالضرورة.

٤- الحزم و الحب في التعامل :

هذه معادلة دقيقة، يفترض أن يسعي المعلم ليكون مهنياً محترفاً أن يتقن الحفاظ عليها فيحب طلابه دون إسراف، ويكون في نفس الوقت حازماً معهم دون إسراف، وعليه أنه يحبهم فلا مانع من أن يعاقبهم إذ لزم الأمر، ولا يخشي تناقص حبهم له لأن تربيته مسولية مهنية.

٥- المحافظة علي أسرار الطلاب :

قد يتمكن المعلم من كسب ثقة الطلاب "وهذة ظاهرة صحية" فيحكي الطالب له أسراره الشخصية أحياناً لطلب المشورة وأحياناً لمجرد الدردشة، وقد يحكى له الطالب أموراً مهمة تخص طالب آخر ويطلب عدم ذكر اسمه فى الموضوع.

ما أخلاق المهنة فى هذه المواقف ؟

الأصل أن تكون اميناً على السر الذى ائتمنك عليه الطالب. هذه قاعدة مهنية تسرى على المعلم كما تسرى على الطبيب أو المحامى.

لكن هناك إختلافاً رئيسياً بين موقف المعلم وموقف الطبيب أو المحامى.

ما هو الإختلاف ؟

إن العميل فى حالة المعلم طالب غير ناضج وغير بالغ، والمعلم نفسه مسئول عن نموه الصحى والخلقى والعلمى، وهذه الحالة لا تنطبق عند الطبيب أو المحامى. ما الذى يعنيه عذا الإختلاف ؟

يعنى أنه يجوز للمعلم – لمصلحة الطالب – ألا يحافظ على السر، وقد يخبر الإدارة أو يخبر ولى الأمر إذا كان الأمر جللاً وله تاثير مباشر على نمو الطالب وسلامته. والسؤال : كيف يفعل المعلم ذلك ولا يفقد ثقة الطالب فيه ؟ لنتدبر الحالة العلمية التالية :

٦- مساعدة الطلاب ذوى الأحتياجات الخاصة :

المعلم مسئول مهنياً عن تقدم العون فى إطار وظيفته وأيضاً فى إطار إنسانى إلى الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة.

فى بعض المدارس يتم الدمج بين الطلاب الأسوياء وغير الأسوياء وتثار هنا مشكلة دقيقة :

المعلم عليه أن يساعد ذوى الاحتياجات الخاصة. هذا من جهة، ومن جهة أخرى المعلم عليه أيضاً تعليم وتربية الأسوياء.

ما العمل إذا كان هناك تعارض فى استخدام وقت المعلم بين الواجبين ؟

أى الواجبين أولى بالأسبقية ؟

اقترح أن نفكر فى ذلك معاً.

٧- استخدام لغة مهذبة فى التعامل مع الطلاب :

المعلم قدوة للطلاب، وعليه بالتالى الالتزام باستخدام لغة مهذبة، وراقية كلما أمكن، فى التعامل حتى لا ينقل الطلاب عنه أو يقتدون به فيما لا يجب أن يقتدوا به.

٨- الاهتمام بحياة التلاميذ ومشاعرهم ومشكلاتهم :

هذه مسئولية مهنية تنعكس مباشرة على الأداء التربوى للمعلم، حيث يتوقع منه أن يكون مهتماً بطلابه ومشاعرهم ومشكلاتهم حتى يستطيع توجيههم

ورعايتهم، والسلبية فى مواجهة كل ذلك بمثابة تخلى مباشر عن الدور التربوى للمعلم.

٩- التعامل بود والسماح بالمخالفة فى الرأى :

سبق إيضاح هذه المسئولية عند الحديث عن اخلاقيات التدريس فى الفصل السادس، ونؤكد هنا أن السماح بالمشاركة والحوار والرأى المخالف والتعامل الودود كلها من أساسيات التعامل المهنى الناجح.

١٠- اداء الواجب والالتزام بالدور :

المعلم مسئول عن اداء واجبه الوظيفى بأمانة وإخلاص. إنه مطالب وظيفياً ومهنياً بألا يقصر فى واجباته، بل أن عليه أدائها بأعلى مستوى تؤهله له قدراته، ولا يبخل بجهد أو فكر أو وقت فى سبيل الإرتفاع بمستوى مدرسته من خلال الارتفاع بمستوى طلابه.

على المعلم ادراك ادواره المتعددة بالنسبة لطلابه، وأن يؤهل نفسه للقيام بهذه الأدوار بكفاءة وفاعلية. لقد سبق الحديث فى الفصل الخامس عن علاقات المعلم بطلابه، ونود هنا التذكير بأدواره المتعددة بالنسبة لطلابه، فهو بالنسبة اليها يقوم بالكثير من الأدوار منها :

- دور المعلم.
- دور الصديق.
- دور الموجه.
- دور الزميل.
- دور الأب.
- دور المصحح.
- دور المعاقب.
- دور الرائد.

إنه كل ذلك وأكثر بالنسبة للطلاب، وعليه أن يتصرف بخلق مهنى فى كل دور، فإذا تطلب الموقف أن يتعامل مع الطالب كصديق كان نعم الصديق، فإذا تطلب الموقف دور المعاقب لم يتردد لحظة فى النهوض بالدور. وهكذا.

أخلاقيات مهنة التربية والتعليم

فى مجال الأنشطة التعليمية

على جميع أعضاء فريق العمل فى المدرسة وخاصة المسئولين عن الأنشطة المدرسية أن يلتزموا بمجموعة من الأخلاقيات التى تسهم فى نجاح هذه الأنشطة فى تحقيق أهدافها ولقد عدد صديق محمد عفيفى هذه الأخلاقيات المهنية فى هذه المجال كالأتى:

١. الالتزام بالمشاركة فى الأنشطة الطلابية باعتبارها جزءاً من عمل المعلم:

يظن بعض المعلمين أن مشاركتهم فى حفل مدرسى أو اشرافهم على رحلة طلابية هو من قبيل العبء الاضافى الذى يتطوعون بقبوله رغم أن عملهم الأساسى فى الفصل أى فى التدريس. وظنى أن هذا البعض مخطئ تماماً فيما يذهب اليه. لماذا ؟ لأن العملية التربوية تشمل الجانب العلمى والجانب الخلقى فى نفس الوقت، ولا يجوز الإكتفاء بأحد الجانبين باعتباره الأهم، أو باعتابره المهمة الوحدية للمدرسة، وعلى جميع العاملين ادراك ذلك وتفهمه والاقتناع به، زالقيامب كل ما يلزم للنهوض بهذه المهمة فى بعديها العلمى والخلقى معاً.

لما كانت الأنشطة المدرسية هى احد أهم القنوات المستخدمة سواء لتحقيق أهداف علمية أو اهداف خلقية فإن مشاركة المعلم فيها بحماس وإخلاص هو جزء من عمله الأساسى، وليس تطوعاً أو تفضلاً منه.

توجب أخلاق المهنة على المعلم أن يعطى من فكره وعلمه ووقته وجهده القدر العادل للمشاركة فى ابتكار وتخطيط وتنفيذ الأنشطة المدرسية، وأى معلم يتخلف عن الأنشطة هو مخالف لأخلاق المهنة.

٢. مراعاة المضمون الخلقيي أو العلمي في الأنشطة :

صحيح أن الأنشطة المدرسية تكون وسيلة للاستمتاع والبهجة وقضاء الوقت في سرور، ولكن كل ذلك لا ينفي وجود أهداف تربوية تسعي المدرسة إلي تحقيقها من

خلال هذه الأنشطة،فالحفل المدرسي شئ مبهج و جميل ولكنه أيضاً وسيلة لاكتشاف المواهب،ولصقل المواهب،وللتدريب علي التقدير والاحترام،وللتدريب علي التنظيم وإدارة الوقت،و لتوثيق بين المدرسة والأسرة، ولإبراز جهود الأقسام غير العلمية،ولتنمية الهوايات لدي الطلاب، كل هذه الأهداف لا يجب أن يغفل عنها المعلم ومسئوليته المهنية تقتضي بالالتفات إليها وإدارة النشاط بما يساعد علي تحقيقها،وإلا سيكون مخلاًبواجباته المهنية.

٣. الالتزام بتشجيع ورعاية الموهوبين :

هذه مسئولية مقدسة للمعلم،فهو الذي يكتشف أطفال الموهوبين ويشجعهم ويقدمهم للمجتمع كنواة للبطولة أو التفوق في أي مجال كالشعر أو القفز أو التمثيل أو السباحة أو غير ذلك.

إن المدرسة كلها مسئولة مهنياً أمام الجميع عن خلق البيئة الصالحة لاكتشاف المواهب و نموها،وعلي المدرسة تقديم المساعدة و إبداء المرونة الكافية حتي يتمكن الطلاب الموهوبين من ممارسة أنشطتهم دون إعاقة.

الحقيقة أن هذه المسئولية المهنية أحياناً ما يتصادم النهوض بها مع الالتزام الدقيق بنظم الدراسة والامتحانات سواء من حيث الأعباء أو المواعيد الخ .. ويحتار المعلم فيما يجب عمله : هل يتساهل مع "مشروع البطل" الذي يتدرب ٨ ساعات يومياً في النادي،هل يتساهل معه في المواعيد وربما يعيد له الاختبارات أو يسمح له بالدرس الخصوصي؟ أم يتمسك بالمسوليات الأساسية للطالب في المدرسة؟.

٤. توخي العدل في التحكيم عندما يسند ذلك :

اغلب الأنشطة المدرسية تتضمن تنافساً شريفاً بين الطلاب أو بين المدارس، ويعني ذلك أن يكون هناك تحكيم،و يسري ذلك سواء كان التسابق في مباراة كره القدم، وفي معرض رسوم، أو في مسابقة خطابة،أو في أي تسابق أخر.

أخلاق المهنة تقضي بأن يكون تحكيمك عادلاً، فلا تتحيز لطالب علي حساب طالب، أو لفريق علي حساب فريق، أو حتي لمدرستك علي حساب مدرسة أخري.

وتزداد دقة هذه المسئولية عندما تكون الفروق متقاربة أو تكون المسألة خاضعة للذوق والتقدير الشخصي للمحكم.

٥. الامتناع عن سحب حصص الأنشطة لحساب تدريس المواد العلمية :

تجري بعض المدارس علي عادة إلغاء حصص التربية البدنية و التربية الموسيقية والتربية الفنية قرب الامتحانات، وذلك احتساب تدريس المواد الأخري باعتبار أن هذه المواد الأخري أهم. وظني أن هذا السلوك –وأن كان شائعا- هو سلوك غير تربوي و غير مهني أيضاً.

ميثاق أخلاق مهنة التربية

" الصادر من جامعه Montevallo في يوليو ١٩٧٥ "

مقدمة :

يؤمن المربي Educator وكرامة بقيمة وكرامة كل إنسان، ويدرك الأهمية القصوي لتحري الصدق، والتفاني للتميز، وتنمية المبادئ الديمقراطية. واتحقيق هذه الأهداف تتم حماية التعلم والتعليم وضمان الفرص المتساوية للتعليم للجميع. ويتقبل المربي المسؤلية عن اتباع أعلي المعايير الخلقية.

ويدرك المربي عظم المسئولية الكامنة في عملية التدريس. وتمثل الرغبة في الحصول علي احترام وثقة الزملاء والطلاب والآباء والمجتمع الدافع للوصول إلي أعلي درجات السلوك الخلقي القويم والمحافظة علي هذه المرتبة. يمثل هذا الميثاق مستوي طموح كل المربيين،و يوفر المعاير للحكم علي السلوك.

المبدأ الأول : الالتزامات قبل الطالب :

يسعي المربي لمساعدة الطالب علي تحقيق إمكانياتة كعضو فعال وله قيمة في المجتمع ولذلك يعمل المربي علي استثارة روح البحث والاستفسار والحصول علي المعرفة والفهم والتحديد الرصين للأهداف ذات القيمة.

ولكي يفي المربي بالتزاماته هذه قبل الطالب يلتزم بكل الآتي :

١. يحظر عليه منع الاطالب من العمل المستقل في البحث عن التعلم.
٢. يحظر عليه منع الطالب من التعرف علي وجهات النظر المختلفة.
٣. يحظر عليه حجب أو تشويه أي موضوع يتصل بتقدم الطالب.
٤. يبذل الجهد المعقول لحماية الطالب من الظروف المؤذية لتعلم الطالب أو لصحته أو لأمانة.
٥. لا يتسبب عن عمد في إحراج الطالب أو احتقاره.
٦. لا يرتكب التفرقة غير العادلة علي أساس الجنس أو اللون أو الفصيلة أو النوع أو الأصل القومي أو الحالة الزواجية أو المعتقدات السياسية أو الدينية أو العائلية أو الخلفية أو الثقافية أو التوجه الجنسي بما يؤدي إلي:
   - استبعاد أي طالب من المشاركة في أي برنامج.
   - حجب المزايا المستحقة لأي طالب.
   - منح مزايا غير مستحقة لأي طالب.
٧. يمتنع عليه استثمار علاقاته المهنيه مع الطالب لتحقيق منافع شخصية.
٨. يحظر عليه كشف أي معلومات عن الطلاب عليها أثناء أدائه لوظيفته، ما لم يكن هذا الكشف يخدم غرضاً مهنياً أو كان إجبارياً بحكم القانون.

المبدأ الثاني : الالتزامات قبل المهنة :

يسند المجتمع لمهنة التربية ثقة ومسئولية تتطلب أعلي مثل الخدمة المهنية. ولما كانت جودة الخدمات التربوية تؤثر مباشرة في الأمة والمواطنين،فإن علي المربي بذل كل جهد في سبيل الأرتقاء بالمعاير المهنية،ويدعم الناخ المشجع علي إصدار

الأحكام بمهنيه،ويخلق الظروف التي تجتذب أفضل العناصر للعمل بالمهنة،ويساعد في منع غير المؤهلين وغير المستحقين من العمل بالمهنة.

وفي سبيل النهوض بالتزامه قبل المجتمع والمهنة يلتزم المربي بالأتي :

١.عند التقدم لوظيفة تربوية لا يقدم بيانات غير صحيحة أو يخفي بيانات هامة.

٢.لا يخدع ولا يضلل بشأن مؤهلاته.

٣.لا يساعد علي دخول المهنة أي شخص غير مؤهل للالتحاق بالمهنة من حيث الشهادات أو الشخصية أو صفة أخري مهمة.

٤.لا يعطي أي معلومات مغلوطة أو مضللة عن أحد المتقدمين لوظيفة تربوية.

٥.لا يساعد أي شخص غير تربوي علي العمل بالمهنة.

٦.لا يكشف عن معلومات أي زميل حصل عليها بحكم وظيفتة إلا إذا كان ذلك لخدمة هدف مهني هام أو كان مضطراً إليه بحكم القانون.

٧.لا يعطي أي معلومات كاذبة أو كيدية عن أي زميل.

٨. لا يقبل أي هدية أو مجاملة يمكن أن تؤثر قراراته أو تصرفاته المهنية.

*** *** *** *** ***